

كوا ليسا

أكدت تقارير إعلامية روسية خاصة أنّ الفريق الروسي المولج مهمة التحضير مع فريق أميركي للقمة التي يفترض أن تجمع الرئيسين فلاديمير بوتين ودونالد ترامب مزوّد بتعليمات واضحة بالخطوط الرئيسية للقضايا المطلوب بحثها، وفي طليعتها العقوبات الأميركية على روسيا كتعبير عن نية العدوان أو التشارك، ومن ضمنها ملف الغاز الروسي الى الاوروبي. فالتفاهات على الملفات الإقليمية العالقة صار ورقة قوة روسية لن يفتح باب الشراكة فيها للأميركيين لا في سورية ولا في سواها، إلا إذا أتت أميركا بحسن نية التعامل بروح الشراكة لا العداء، وإلا لا حاجة روسية للتفاهم على ملفات تمنح واشنطن مخرج من هزائمها وحتى لا حاجة للقمة نفسها...

تظاهرات في هامبورغ عنوانها «لا أهلاً بـG20» وبرلين ترفض أيّ ظهور مفاجئ لأردوغان

ميركل تتوقع قمة صعبة مع ترامب وتحذر من سياسة البحث عن المصالح فقط



توقعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس، «قمة صعبة لمجموعة العشرين نهاية الأسبوع انطلاقاً من مواقف دونالد ترامب الذي ستعقد معه اجتماعاً منفرداً قبل بدء القمة». وقال المتحدث باسم ميركل شتيغن سيرت للصحافيين في برلين «من المطروح عقد لقاء مع الرئيس الأميركي قبل بدء قمة مجموعة العشرين، وعلى الأرجح مساء الخميس». ولكن ليس مؤكداً أن يؤدي هذا الاجتماع المنفرد إلى «تبييد الخلافات». وتعدّد أبرز البلدان المتطورة والنامية الجمعة والسبت قمة في هامبورغ، وتبدو واحداً من الاجتماعات الدولية التي تشهد خلافات حادة في السنوات الأخيرة. ولا تخفي الخلافات بين المستشارة الألمانية والرئيس الأميركي على صعيد قضايا الاحترار المناخي والتجارة والنفقات العسكرية. وأضافت «تعليم ميركل في مؤتمر صحفي كانت تعرض خلاله برنامجها للانتخابات التشريعية في أيلول «تنتظرنا سلسلة من القضايا الشائكة». وأشارت خصوصاً إلى «مكافحة التغير المناخي» في وقت أعلنت واشطن انسحابها من اتفاق باريس، إضافة إلى المجال التجاري حيث تتبنى واشنطن خطاباً حمائياً مهددة دولاً مثل ألمانيا بفرض رسوم جمركية لكبح صادراتها «المبالغ فيها». وقالت المستشارة باسم وزارة الخارجية الألمانية، «أضفت «تعليم ميركل في مؤتمر صحفي كانت تعرض خلاله برنامجها للانتخابات التشريعية في أيلول «تنتظرنا سلسلة من القضايا الشائكة». وأشارت خصوصاً إلى «مكافحة التغير المناخي» في وقت أعلنت واشطن انسحابها من اتفاق باريس، إضافة إلى المجال التجاري حيث تتبنى واشنطن خطاباً حمائياً مهددة دولاً مثل ألمانيا بفرض رسوم جمركية لكبح صادراتها «المبالغ فيها». وقالت المستشارة باسم وزارة الخارجية الألمانية، «أضفت «تعليم ميركل في مؤتمر صحفي كانت تعرض خلاله برنامجها للانتخابات التشريعية في أيلول «تنتظرنا سلسلة من القضايا الشائكة». وأشارت خصوصاً إلى «مكافحة التغير المناخي» في وقت أعلنت واشطن انسحابها من اتفاق باريس، إضافة إلى المجال التجاري حيث تتبنى واشنطن خطاباً حمائياً مهددة دولاً مثل ألمانيا بفرض رسوم جمركية لكبح صادراتها «المبالغ فيها». وقالت المستشارة باسم وزارة الخارجية الألمانية، «أضفت «تعليم ميركل في مؤتمر صحفي كانت تعرض خلاله برنامجها للانتخابات التشريعية في أيلول «تنتظرنا سلسلة من القضايا الشائكة». وأشارت خصوصاً إلى «مكافحة التغير المناخي» في وقت أعلنت واشطن انسحابها من اتفاق باريس، إضافة إلى المجال التجاري حيث تتبنى واشنطن خطاباً حمائياً مهددة دولاً مثل ألمانيا بفرض رسوم جمركية لكبح صادراتها «المبالغ فيها».

وأعرب الرئيس الأميركي عن استيائه إزاء «نقص النفقات العسكرية الألمانية في إطار الحلف الأطلسي». من جهة أخرى، أكدت الحكومة الألمانية أنها «لن تقبل بأيّ ظهور مفاجئ للرئيس التركي رجب طيب أردوغان للحديث أمام تجمع لمواطنيه أمام إحدى القنصليات التابعة لبلادها بألمانيا». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، «أضفت «تعليم ميركل في مؤتمر صحفي كانت تعرض خلاله برنامجها للانتخابات التشريعية في أيلول «تنتظرنا سلسلة من القضايا الشائكة». وأشارت خصوصاً إلى «مكافحة التغير المناخي» في وقت أعلنت واشطن انسحابها من اتفاق باريس، إضافة إلى المجال التجاري حيث تتبنى واشنطن خطاباً حمائياً مهددة دولاً مثل ألمانيا بفرض رسوم جمركية لكبح صادراتها «المبالغ فيها».

ومن المنتظر وصول الرئيس التركي، يوم الجمعة المقبل إلى ألمانيا بصفته مشاركاً في قمة مجموعة العشرين G20، يومي الجمعة والسبت المقبلين. كما أكدت حكومة ألمانيا أنّ «الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز آل سعود، لن يشارك في قمة مجموعة العشرين في هامبورغ الألمانية من دون توضيح الأسباب». وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيغن زايرت «إنّ الحكومة السعودية أبلغت برلين بأنّ الملك السعودي لن يشارك في الاجتماع السنوي لزعماء الدول العشرين الكبرى، الذي سيجري في هامبورغ، يومي 7 و8 تموز الحالي». وتابع قائلاً: «بالنسبة للحكومة الاتحادية لا يمكنني سوى التأكيد مرة ثانية أنّ الظهور من هذا النوع كان يستلزم تقديم طلب للحكومة الألمانية بمهلة مسبقة بفترة زمنية كافية، عن طريق مذكرة موجهة لوزارة الخارجية الألمانية». وأكد أنّ «أيّ شيء آخر سيكون انتهاكاً موحها ضد الرغبة المعلنة من جانب الحكومة الألمانية». إلا أنّ المتحدث باسم السفارة التركية ببرلين رفيق سوجوك أوغلو صرّح في حوار مع صحيفة «راينيشه پوست» الألمانية بأنّ «ظهور الرئيس التركي في قمة مجموعة العشرين لا يحتاج لتصريح من الحكومة الاتحادية».

دعا أمام البرلمان الفرنسي إلى رفع حالة الطوارئ ونهج جديد بإصلاح المؤسسات

ماكرون: لإعادة مفهوم أوروبا إلى أصوله . . وعلى فرنسا أن تحاور دولاً لا تشاركها قيمها



دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس، إلى «نهج جديد تماماً، يقوم على تحول عميق» من خلال إصلاح مؤسسات البلاد «خلال عام»، في خطاب رسمي طويل ألقاه أمام البرلمان المجتمع بجلسته في قصر فرساي. وقال ماكرون عارضاً النتائج الكبرى لولايته الرئاسية على البرلمانين «غالباً ما سلطنا حتى الآن طريقاً خطاً، فضلنا الأليات على النتائج، التسوية على المبادرة، مجتمع العادات على مجتمع العدالة». وتابع «إنني على قناعة راسخة بأنّ شعبنا، من خلال الخيارات التي اتخذها مؤخراً، يطلب منا اتباع نهج جديد تماماً». ودعا الرئيس الفرنسي إلى «تحول حازم وعميق يتباين مع سنوات الجمود وسنوات اللبلة»، معتبراً أنّ الفرنسيين عبروا في الانتخابات الأخيرة عن «رغبتهم في تناوب عميق». كما ذكر الرئيس الفرنسي «أنّ البلاد بحاجة إلى جيش قوي سواء من أجل الدفاع عن الفرنسيين ومصالحهم أو لهيئة الطرف المواتية للحوار مع دول أخرى حول قضايا دولية». وقال ماكرون بهذا الصدد «سيشهد جيشنا خلال السنوات القريبة تحديداً استراتيجياً وتكتيكياً». واقترح «تغييراً» في المؤسسات ولا سيما من خلال خفض عدد أعضاء مجلس النواب والشيوخ بنسبة الثلث وتعديل نظام الاقتراع بإدخال «قدر من النسبية» إليه حتى «تحتل جميع الحساسيات، يتمثل عادل». وقال «إنّ برلماناً فيه عدد أقل من النواب غير أنه يحظى بوسائل معززة هو برلمان يصبح العمل فيه أكثر سهولة، إنه برلمان يعمل بصورة أفضل»، داعياً إلى «التحرر والفاعلية على جميع مستويات السلطة». وتمنى «إنجاز هذا الإصلاح للمؤسسات خلال

عام، مع طرح التدابير الجديدة في استفتاء إذا اقتضت الحاجة». وشدّد على «تقديره للبرلمان»، واعدأ بـ«العودة إليه كل ستة من أجل عرض حصيلة عمله»، على غرار الخطاب حول حال الاتحاد الذي يليه الرئيس الأميركي سونيا أمم الكونغرس. وقال ماكرون «إنّه سيلجأ مباشرة إلى الناخبين من خلال استفتاء أول في غضون 3 أشهر على إصلاحات كبرى بسرعة كافية». وفي خطاب عن سياساته، كان منتظراً على نطاق واسع أمام البرلمان بقرنيه، واتسم بالقوة في ما يخص المبادئ العامة، لكنه لم يتضمن إعلانات محددة تذكر، أكد الرئيس الجديد «إنّه يريد إدخال قدر من التمثيل النسبي على الانتخابات البرلمانية التي ستجرى مستقبلاً». وقال للنواب «أريد تنفيذ كل تلك الإصلاحات

15 شهيداً من النساء والأطفال في غارة «التحالف» على منزل في المخا

الجيش اليمني واللجان يستعيدان مواقع حدودية

ذكر مصدر يمني أنّ «التحالف السعودي نفذ غارة جوية على منزل مدنيين في منطقة يُخْتَل شمالي مديرية المخا الساحلية غرب محافظة تعز. وكانت حصيلة الضحايا 15 شهيداً من النساء والأطفال»، ميدانياً «قتل 3 عناصر من قوات هادي برصاص قناصة الجيش واللجان في تلة الغمان الجوي شمالي غرب المدينة جنوب اليمن». وفي محافظة الجوف قتل وجرح العديد من قوات الرئيس المستقيل هادي فيما أسر آخرون منهم، بالإضافة إلى اغتنام مدفع عيار 106 وأسلحة خفيفة خلال عملية نوعية استهدفت مواقعهم في منطقة الخليفين بمديرية الخب والشعف، حيث أفاد مصدر عسكري «بمهاجمة الجيش واللجان مواقع قوات هادي بالأسلحة المدفعية والرشاشة، تزامن ذلك مع قصف مدفعي متبادل بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة، وقوات هادي المسنودة بالتحالف السعودي من جهة أخرى في منطقة الوقر بمديرية المصلوب المجاورة شمال المحافظة الصحراوية الحدودية مع السعودية شرق اليمن». وإلى ما وراء الحدود اليمنية، ذكر مصدر عسكري أنّ «الجيش واللجان قصفوا بالمدفعية تجمعات الجنود السعوديين في موقع العنق، وهو ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم بجزيران السعودية، يأتي ذلك في ظل غارات جوية للتحالف السعودي استهدفت مدينتي حرض وميدي الحدوديتين بمحافظة حجة غرب اليمن». كما «استعاد الجيش اليمني واللجان الشعبية مواقع عدة في صحراء ميدي الحدودية مع السعودية في معارك عنيفة مع الجيش السوداني وقوات الرئيس هادي خلال الساعات الماضية في هجوم معاكس»، بحسب المصدر نفسه. وأفاد مصدر عسكري «بمهاجمة الجيش واللجان الشعبية مواقع عدة كانت قوات هادي والجيش السوداني تسيطران عليها شمال صحراء ميدي، حيث قام الجيش خلال استعادته السيطرة على تلك المواقع بصف مدفعي استهدف تحصينات وتجمعات الجيش السوداني وقوات هادي». إلى ذلك استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا قيادة حرس الحدود في قطاع الداير السعودي. وقال مصدر عسكري «إنّ القصف الصاروخي للجيش واللجان حقق إصابات مباشرة في صفوف حرس الحدود السعودي».

وأكدت الشرطة «أنّ محتجين يعترضون استغلال قرار صعوبة الألمانية إجراء فعاليات قمة العشرين في ثاني أكبر مدن البلاد، ومسقط رأس المستشارة أنجيلا ميركل، لتنظيم تظاهرات هناك»، مشددة على أنّ «ذلك يهدد بتكرار الأحداث التي شهدتها ميناء جنوة الإيطالي أثناء استضافته لقمة الثماني الكبرى G8 في عام 2001، حين تحولت مظاهرات حاشدة بمشاركة 200 ألف شخص إلى اشتباكات عنيفة مع عناصر الأمن، مما أسفر عن مقتل الناشط الشاب كارلوس جولياني». وتتوقع سلطات هامبورغ «أنّ يشارك في جمعية الشرطة الجنائية، عن استغرابه والعديد من زملائه من اختيار مدينة هامبورغ مكاناً لعقد القمة، متساخلاً: «لماذا هامبورغ، في حين كان بالإمكان إجراء القمة في غابات بافاريا أو أرخبيل هيلغولاند على سبيل المثال؟». وتتوقع سلطات هامبورغ «أنّ يشارك في المظاهرات المنتظرة نصف عدد محتجي جنوة»، غير أنّ صحيفة «غارديان» أشارت إلى أنّ «هذه الأرقام قد تتضاعف بسبب مشاركة زعماء عالميين بارزين، بمن فيهم الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب والتركي رجب طيب أردوغان، في القمة». بناء على ذلك، قدرت الصحيفة عدد النشطاء الذين سوف يشاركون السبت المقبل في مسيرة «لا أهلاً بـG20» بين 50 ألفاً و100 ألف شخص، بينهم أعضاء في منظمات مناهضة للغاشية، ونصيرة لحقوق المرأة، فضلاً عن نشطاء البيئة وأعضاء الجالية الكردية الذين سوف يعربون عن غضبهم إزاء قرارات ترامب وأردوغان ذات الصلة بالتغيير المناخي وبالقضية الكردية». وبالتزامن مع هذه المسيرة الاحتجاجية الضخمة، سيجري في المدينة عدد من الحملات الأصغر، مثل «هامبورغ تطرح موقفها، التي تنظمها مؤسسات اجتماعية وثقافية في المدينة، علاوة على مظاهرة تحمل اسم «أهلاً بالجميع» سيشارك فيها الخميس نحو 8 آلاف من أنصار التيار القوي والأحزاب اليسارية. وذكر التقرير أنّ «أول أعمال الشغب في هامبورغ قد سجلت ليلة الأحد، حين اندلعت اشتباكات بين الشرطة والمحتجين الذين نصبوا خيمهم في إحدى حدائق المدينة»، وتفيد وسائل الإعلام المحلية «بإصابة عدد من الأشخاص وتوقيف أحد النشطاء».

حرب العالم

بكين: أميركا أضرت باستقرار بحر الصين الجنوبي

جمبع الأطراف حتى وإن كانوا يسعون إلى تحقيق أهداف غير أهدافنا ويدعون إلى قيم غير قيمنا، وأشار الرئيس الفرنسي إلى أنّ «خطواته على الساحة الدولية سترمي إلى حماية مصالحنا وضمان أمننا». وأضاف: «أنّ على فرنسا أن تكون منفتحة دائماً للحوار والتفاوض والسلام». وفي حديثه عن أوروبا، اعتبر ماكرون أنّ «مهاكلها أصبحت رخوة، بسبب نقشي مظاهر البيروقراطية فيها والشكوك الناجمة عن هذا الواقع». وقال الرئيس الفرنسي: «أنا أؤمن بأوروبا إيماناً عميقاً، لكنني لا أرى أنّ هذه الشكوك لا أساس لها، واقترحي لكم هو تحقيق القفزة والخروج من هيمنة الأجنداث وجداول الأعمال ومستنقع الأليات الفنية». وفي ماكرون أنّ العقد الأخير كان «قاسياً بالنسبة لأوروبا»، مضيفاً: «تعامنا مع أزمات لكننا أضعنا المسار»، داعياً «القادة من الجيل الجديد لإعادة مفهوم أوروبا إلى أصوله، حيث لا ينحصر هذا المفهوم بسوق مشتركة بل يرسم حدود مجال قيم معيئة ويستند إلى الاعتراف بقيمة الإنسان وأهمية العدالة الاجتماعية». وأمام البرلمانين المجتمعين في قصر فرساي، بعد أقل من شهرين من انتخابه رئيساً، قال ماكرون: «إنّ برلماناً أقل عدداً لكنه معزز بإدواته هو برلمان أكثر سلاسة في الأداء، إنه برلمان أفضل عطاء»، داعياً إلى «إعطاء جميع مؤسسات الدولة قدراً أكبر من الحركة والفعالية». وبعث بعض مقاعد مجلس النواب الـ577 ومجلس الشيوخ الـ348 شاعرة أمس، ولا سيما مقاعد نواب حزب «فرنسا المتقدمة» اليساري الراديكالي والنواب الشيوعيين، وقد قررت الكتلتان مقاطعة الجلسة. وماكرون هو ثالث رئيس فرنسي يلقي خطاباً أمام البرلمانين في قصر فرساي، بعد خطاب رسمي ألقاه فرنسوا هولاند بعد ثلاثة أيام على اعتداءات 13 تشرين الثاني 2015. وخطاب لنيكولا ساركوزي في حزيران 2009.

وقالت وزارة الدفاع الصينية أمس، «إنّ الولايات المتحدة أهدت ضرراً جسيماً، بالسلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي»، وذلك عندما أبحرت سفينة حربية تابعة لها على مقربة من جزيرة متنازع عليها في مياه تقول الصين إنها «تخضع لسيادتها». ونشرت الوزارة بيان لها على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، تقول فيه «إنها تعارض بقوة دخول أي سفن حربية أميركية إلى مناطق صينية». وأضافت الوزارة أنّ تحركات البحرية الأميركية تضرّ على نحو خطير بالأجواء السياسية المحيطة بتطور العلاقات العسكرية بين البلدين». من جهته، قال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية «إنّ الدعة الأميركية، ستينم، المرزودة بصواريخ موجهة أبحرت في نطاق 12 ميلاً بحرياً من جزيرة تريتون وهي جزء من جزر باراسيل في بحر الصين الجنوبي». بدوره، قال البيت الأبيض: «إنّ التهديد الذي تقفه كوريا الشمالية كان موضوعاً رئيسياً في محادثات هاتفية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزعيمتي الصين واليابان إضافة إلى قضايا تجارية». وتحدث ترامب هاتفياً مع الرئيس الصيني شي جين بينغ ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي قبل اجتماعات متوقّعة مع زعيم أكبر اقتصاديين في آسيا خلال قمة مجموعة العشرين في ألمانيا في وقت لاحق الأسبوع الحالي. وبحسب البيت الأبيض فإن «ترامب أجرى محادثة هاتفية مع نظيره الصيني، أول أمس، من قريته في بيريدجوتون بنينوجيرزي، حيث بعضي عطلة نهاية أسبوع طويلة، وأكدا خلالها التزامهما بنزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية»، مضيفاً «حزّ الرئيس ترامب إصراره على السعي لعلاقات اقتصادية متوازنة مع شركاء أميركا التجاريين». وذكر تقرير التلفزيون الصيني أنّ «بينغ أبلغ ترامب أنّ الصين تأمل أن تتعامل الولايات المتحدة مع قضية تايوان بالشكل الملائم وفقاً لمبدأ صين واحدة».

